

## فاعلية استراتيجية التعلّم النشط في تحصيل طالبات الصف الاول متوسط في مادة الاجتماعيات

م.م تغريد راضي عبد المحسن  
وزارة التربية/ مديرية تربية بابل

م.م رنا راضي عبد المحسن  
وزارة التربية/ مديرية تربية بابل

المخلص:

هدف بحثنا الى معرفة (فاعلية إستراتيجية التعلّم النشط في تحصيل طالبات الصف لأول متوسط في مادة الاجتماعيات) وللتحقق من هذا الهدف صاغت الباحثتان الفرضية الآتية: لا يوجد الفرق ذو الدلالة الإحصائية عند المستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل الطالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية. وقد تم اعتماد الباحثتان تصميم تجريبي ذو الضبط جزئي للمجموعات متكافئة، واختارت الباحثتان لذلك قسدياً العينة من طالبات الصف الاول المتوسط في مدرسة ثانوية (الفضائل) للبنات العائدة الى المديرية العامة لتربية بابل لغرض التطبيق التجربة خلال العام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) .

اذ تكونت عينة البحث (٩٥) طالبة وبواقع (٤٩) طالبة مثلن المجموعة التجريبية تدرس باستخدام استراتيجية التعلّم نشط و (٤٦) طالبة مثلن مجموعة ضابطة يدرست وفق الطريقة الاعتيادية.

وتوصل البحث الى وجود فروق ذات الدلالة الاحصائية عند المستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح مجموعة التجريبية، وخرجت الباحثتان باستنتاجات عدة منها ان طالبات عينة البحث تفاعلن الايجابيا مع تمثيل الدور المستخدم في بحث الحالي. وتوصل البحث الى توصيات عدة فضلاً عن بعض المقترحات.

الكلمات المفتاحية: (استراتيجية، التعلّم النشط ، مادة الاجتماعيات)

### The first year intermediate student succeeds in achieving success in social subjects

RANA RADHI ABDULMOHSIN  
Ministry of Education/Babylon Education  
Directorate

TAGHREED RADHI ABDULMOHSIN  
Ministry of Education/Babylon Education  
Directorate

### Abstract:

The goal of our research is to find out (the effectiveness of the active learning strategy in the achievement of first-year female students in the social studies subject). To verify this goal, the two researchers formulated the following hypothesis: There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average achievement scores of the female students in the control group who are studying the same subject. In the usual way. The two researchers adopted an experimental design with partial control for equal groups. Therefore, the two researchers intentionally selected the sample of first-year middle school students at (Al-Fadhael)

Secondary School for Girls belonging to the General Directorate of Education in Babylon for the purpose of implementing the experiment during the academic year (2022-2023).

The research sample consisted of (95) female students, with (49) female students, representing the experimental group, studying using the active learning strategy, and (46) female students, representing a control group, studying according to the usual method.

The research found that there were statistically significant differences at the significance level (0.05) in favor of the experimental group, and the two researchers came out with several conclusions, including that the female students in the research sample interacted positively with the role play used in the current research. The research reached several recommendations as well as some proposals.

**Keywords: (strategy, active learning, social studies)**

الفصل الاول:

أولاً :- مشكلة البحث.

وأصبح لزاماً ان تتطور العملية التربوية اذ يعد سوء طريقة التدريس في الغالب من الاساليب التي تؤدي الى اعتماد التدريس على الية التلقين للمعرفة حيث اصبح دور المتعلم هو الحفظ والتسميع دون فهم مما ادى الى سلبيتهم في الصف الدراسي وعدم الرغبة في البحث والإطلاع. (مرعي والحيلة، ٢٠٠٠، ص٢٢-٢٣)

أذ تشير النتائج ابحاث والدراسات التي هي تهتم في عملية التعلم والتعليم الى الفاعلية عدد من استراتيجيات التدريس الحديثة في التحسين القدرات طلبة مختلفة في معظم مواد دراسية، وكذلك في التنمية الاتجاهات الايجابية نحو العملية تعلم بشكل العام.(العجرش، ٢٠١٣، ص٢١)

اذن ظهرت حاجة الى تعلم نشط لنتيجة العوامل عدة لعل ابرزها الحالة حيرة والارتباك التي يشكو منها متعلمون في الموقف تعليمي فالتعلم نشط هنالك اهمية كبرى يتوصل اليها متعلمون من خلاله الى الحلول ذات المعنى عندهم للمشكلات اذ يحصلون خلال تعلم نشط على التعزيزات كافية حول فهمهم للمعارف جديدة فيفضل معظمهم أن يكونوا نشطين خلال التعلم.(بدير، ٢٠١٢، ص٣٨-٤٠)

اذ ترى الباحثتان ان التعلم النشط يساعد المتعلمون على الاندماج في عملية التعلم ويعمل على تطبيق قدرات الطلبة العقلية في التعامل مع ما هو قيد البحث فأن هدف التدريس بصفة اساسية هو تسهيل التعلم وتنشيطه وتيسيره وبالتالي ضمان حدوثه لذلك توجب استخدام الطريقة التي تجعل المتعلم نشطاً وفعالاً بحيث تجعله يجني من عملية التعلم بمقدار ما يبذل فيها من جهد وعمل .

وتأسيساً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة على السؤال الآتي :-

يمكن أن تسهم فاعلية إستراتيجية من التعلّم النشط في زيادة تحصيل طالبات الصف الاول متوسط في مادة الاجتماعيات ؟

ثانياً:-اهمية البحث.

ولتحقيق أهداف التربية وضع التربويون مستجدات تربوية من اجل تهذيب الافراد وتنشئتهم تنشئة صالحة والحقيقة ان التربية صناعة حقيقية للإنسان وهي نتيجة لعلاقة المربي بالناشئ ومعرفته لمحددات السلوك والشروط الايجابية لنجاحه وهي قديمة قدم الفكر الانساني وعملية التربية موجودة مع وجود البشر على الارض فالتربية هي الاساس السليم الذي يعتمد عليه الانسان في حياته وهذا ما جعل الدول المتقدمة تتوجه نحوها اولاً ومن ثم التعليم.(الشافعي والفتلاوي،٢٠١٥،ص١٢)

اذ تسعى التربية الى جعل التعليم ذا معنى بحيث يستفاد من مصادر المعرفة المتعددة لأنه يعتبر كوسيط للتخلي عن النظرة التقليدية لوظيفة المعلم كناقل للمعلومات والاستعاضة عنها نظرة حديثة تجعل منه وسيطاً بين الطالب من جهة وبين المحتوى التعليمي المراد اكتسابه من جهة اخرى .(جابر،٢٠٠٥،ص٩٥)

فنجاح تعليم هو يرتبط الى حد الكبير في نجاح طريقة لذا اصبح من ضروري وجود طرائق التدريس المكونات استراتيجيات في تدريس عنصر من عناصر منهج وهي حلقة وصل التي يصممها مدرس بين الطلبة ومنهج لتحقيق الأهداف المرجوة.(المسعودي وآخرون،٢٠١٥،ص٢٥-٢٦)

وتعتبر طريقة التدريس خطوات متسلسلة منظمة ومترابطة يستعملها المدرس لأستثمار محتوى المادة وبما يمكن الطلبة من الوصول الى الهدف من دراسة تلك المادة. ( الشويلي و المسعودي،٢٠١٥،ص١٧)

اذ يمتلك المدرس أدوار ووظائف عدة كونه متخصصاً أو خبير تعليمي يخطط للتعلم ويرشده ويقومه فيعتبر دوره جوهرى يضع القرارات المناسبة التي تحدد الاهداف التدريسية وايضاً له مهمة انشاء بيئة التعلم وإدارتها ومرشدا لبناء العقول فله القدرة على التعبير والتوضيح وطرح الاسئلة وإدارة المناقشات وأدراك الفروق الفردية اذن المدرس يستطيع القيام بمسؤولية تربوية على اكمل وجه. ( زيتون ، ٢٠٠٣ ، ص٧٩-٨٠)

وتتفق الباحثان مع رأي ( ابو سريع ) بأن المواد الاجتماعية تحتل مكانة مرموقة وسط المناهج الدراسية لأنها من أكثر المواد صلة بواقع المجتمع وتقوم بإعداد المواطن الصالح القادر على المشاركة في بناء مجتمعه اذ تشكل ميدانا هاماً من الميادين الأساسية في مناهج التعليم و تساعد على تبصير الفرد بوصفه في أزمان (التاريخ) والمكان (الجغرافيا) والمجتمع وتعرفه بالعلاقات التي تربط الحاضر بالماضي فهي تزود الطالب بأساس من المعلومات العامة والاتجاه الصحيح نحو الحياة وتكسب المعرفة بطريقة منظمة من اجل تحقيق نفعاً اجتماعياً للفرد .(ابو سريع،٢٠٠٨،ص١٦)

ففي اطار التطورات المتلاحقة والمتنوعة التي طالت ميدان التربية عامة ومجال التدريس خاصة ظهر كثير من التربويون الذين رغبوا في تجاوز التربية التقليدية وما افرزته من استراتيجيات لتقتضيها مجموعة المعطيات والشروط التي رافقتها وأدت اليها، فقدموا عددا من استراتيجيات التدريس التي يحتاج اليها المعلم بصورة واضحة المعالم والإجراءات وبشكل يسمح له بالعدول عما الفه واقتنع به . (زيتون،٢٠٠٣،ص٢٦٣)

وترى الباحثان من أجل تحقيق أهداف التربية لا بد من تطبيق استراتيجيات حديثة التي قد يكون لها فاعلية في عملية التعلم كونها تتضمن معارف وأنشطة تساهم في تطور دور المدرس في التعامل معها كذلك بالنسبة للطالب تكفل في تفاعله مع المادة الدراسية ومن الاستراتيجيات الحديثة هي إستراتيجية التعلم النشط (لعب الأدوار) .

### وتبرز أهمية البحث الحالي بالآتي :-

- ١- قد تساهم الدراسة الحالية في الافادة من اجراءات استخدام التعلم النشط، ولاسيما مدرسو ومدرسات الاجتماعيات.
- ٢- قد تفيد هذه الدراسة في توجيه عناية القائمين بعملية بناء مناهج الاجتماعيات وتطويرها في المرحلة الاعدادية مواتية مما يفيد المدرسين والمدرسات في مادة الاجتماعيات .
- ٣- كما ان الدراسة تلقي الضوء على استراتيجية من اهم استراتيجيات التدريس وهي لعب الادوار لما لها من أثر في تحصيل الطلاب .

**ثالثاً:-هدف البحث:** يهدف البحث الحالي الى معرفة (فاعلية إستراتيجية من التعلم النشط في تحصيل طالبات الصف الاول متوسط في مادة الاجتماعيات ) . وللتحقق من هذا الهدف صاغت الباحثتان الفرضية الصفرية الآتية :

### رابعاً:-فرضية البحث.

لا يوجد الفرق ذو الدلالة الإحصائية عند المستوى (٠.٠٥) بين المتوسط الدرجات لتحصيل الطالبات مجموعة تجريبية اللاتي يدرسن المادة الاجتماعيات في استخدام الاستراتيجية من تعلم نشط والمتوسط الدرجات تحصيل الطالبات على مجموعة ضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها الطريقة الاعتيادية .

### خامساً:-حدود البحث.

تقتصر حدود بحث الحالي على :-

- ١-مدارس متوسطة و ثانوية نهائية للبنات في المركز لمحافظة بابل.
- ٢- الطالبات صف الاول المتوسط في مدارس متوسطة و ثانوية النهارية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بابل.
- ٣-الفصل (الرابع "الجزء الثاني" -الخامس) من الكتاب اجتماعيات مقرر تدريسه لطالبات الصف الاول متوسط من قبل وزارة التربية العراقية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) .

### سادساً:-تحديد المصطلحات.

أولاً/الفاعلية (Effectiveness)

عرفها كل من:-

١- الفتلاوي (٢٠٠٣) بأنها " العمل بأقصى الجهود لتحقيق الهدف عن طريق بلوغ المخرجات المرجوة وتقويمها بمعايير واسس البلوغ " . (الفتلاوي ،٢٠٠٣، ص١٩)

٢- الخليفات (٢٠١٠) بأنها " القدرة على تحقيق الهدف، والوصول الى النتائج التي تم تحديدها مسبقاً " . (الخليفات ،٢٠١٠، ص١١٣)

- التعريف الإجرائي للفاعلية هو

الأثر الذي يحدثه التعلم النشط بإستراتيجية ( لعب الادوار) في التحصيل لمادة الاجتماعيات المقررة للصف الاول متوسط .

ثانياً / الاستراتيجية (Strategy)

عرفها كل من:-

١- الزيتون (٢٠٠٣) بأنها "المجموعة تحركات التي سوف يقوم بها معلم (عرض - تنسيق-استقصاء-تدريب-نقاش) بهدف التحقيق الأهداف التدريسية المحددة مسبقاً". (زيتون،٢٠٠٣،ص٢٦٤)

٢- هاشمي والدليمي (٢٠٠٨) بأنها "المجموعة من افكار ومبادئ التي هي تتناول المجالات معرفة انسانية بصورة الشاملة والمتكاملة اذ تنطلق نحو التحقيق الاساليب تقويم مناسبة لتعرف مدى نجاحها والتحقق اهداف التي حددتها من قبل " . (الهاشمي والدليمي ،٢٠٠٨، ص ١٩)

- التعريف الإجرائي للاستراتيجية هو

المجموعة من اجراءات قامت بها باحثتان من اجل تحقيق الأهداف تدريس مادة الاجتماعيات لدى طالبات مجموعة التجريبية ، خلال المدة تجربة.

ثالثاً / التعلم النشط (ACTIVE LEARNING)

عرفه كل من :-

١- (Hall (2002) بأنه "التعلم الذي يؤكد على المشاركة النشطة للمتعلمين في عملية تعلمهم " . (Hall,D.,et.,2002,p.9)

٢-شحادة (٢٠٠٨) بأنه "طريقة تتطلب من المتعلمين استخدام مهارات ذات مستويات ذهنية عالية كالتحليل ،والتعليل ،والمقارنة ،والاستنباط ،والاستنتاج وغيرها". (شحادة،٢٠٠٨،ص١٠٧)

-التعريف الاجرائي للتعلم النشط هو: انشطة تعليمية متوافرة للطالبات تعتمد من خلال المشاركة الفعالة لها في موقف التعلم بحسب خطوات متسلسلة مخطط لها في ضوء استراتيجيات البحث الحالي .

## رابعاً / التحصيل ( Achievement )

عرفه كل من:-

١- قاموس اكسفورد(Oxford)1998 بأنه " النتيجة المكتسبة لإنجاز أو تعلم شيء ما بنجاح وبمهارة" .  
( p10 : 158 )

٢- القمش (٢٠٠١) بأنه "المعرفة او المهارة المكتسبة من قبل المتعلم نتيجة لدراسته موضوع اووحدة تعليمية محددة" .(القمش،٢٠٠١، ص٧٢ )

-التعريف الاجرائي للتحصيل هو

ما تحصل عليه طالبات (عينة البحث) من درجات في اختبار التحصيل النهائي المقدم من الباحثة بعد تدريسها الموضوعات المقررة في المنهج المطلوب ضمن مدة التجربة .

خامساً/ التعلم باللعب

عرفه كل من:-

١-الجمال ( ٢٠٠٥ ) بأنه " نشاط تعليمي منظم يعتمد على نشاط المتعلم وفاعليته تثير دافعيته نحو التعلم،قائم على التفاعل بين المعلم والطلاب وبين الطلاب فيما بينهم بهدف الوصول الى اهداف تعليمية محددة " .(الجمال،٢٠٠٥ ، ص٢٧٩ )

٢-بدير(٢٠١٢)بأنه "استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للمتعلم وتوسيع أفاقهم المعرفية" .(بدير ،٢٠١٢،ص١٠٢ )

-التعريف الاجرائي لتمثيل الادوار هو

النشاط الذي يؤديه طالبات المجموعة التجريبية في تمثيلات محدودة ضمن برنامج اعد مسبقا تضمن الفصلين ( الرابع "الجزء الثاني" -الخامس ) من كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط .

## الفصل الثاني(خلفية نظرية ودراسات سابقة)

### أولاً:- خلفية نظرية .

في كل الثقافات والحضارات وعلى مر العصور نجد فيها صفات لما ينبغي أن يكون عليه سلوك التدريس للمعلم جميعها تصب في صالح المتعلم وتيسر السبل له لكي يتعلم يفهم ،يستوعب ،يحلل ، يركب ، يحل المشكلات ويكون مهارات عقلية وحركية بل أيضاً يصنع معارفه ويطلق ابداعاته.

اذ جاء مصطلح "الاستراتيجية" كمفهوم اصطلاحي تشير الى خطة محكمة للوصول الى هدف محدد وبسبب الاصول العسكرية للمفهوم فانه يستخدم في سياقات تتضمن نوعاً من الصراع .(عبيد،٢٠٠٩،ص٢٣)

فبالعمل الجماعي والتعلم التعاوني يكون قادر على تكيف ظروفه للوصول الى أسس التعلم النشط التي يمكن تلخيصها بالاتي :-

١- يشترك الطلبة في العملية التعليمية بصورة فعالة تتعدى كونهم متلقين سلبيين وتتم عملية التعلم من خلال تفاعل الطالب وتواصله مع المدرس ومع زملائه وأهله وأفراد مجتمعه.

٢- يشترك الطلبة في النشاطات والفعاليات الصفية بصورة مختلفة عن طريق القراءة ،الكتابة ،النقاش ،طرح الأسئلة والتعليق عليها.

٣- التركيز على تطوير مهارات المتعلمين الأساسية والمتقدمة وتنميتها بدلا من التركيز على نقل المعلومات وإيصالها للطلبة .

٤- التركيز على استكشاف القيم والمعتقدات والتوجيهات لدى الطلبة .

٥-دافعية الطلبة مرتفعة.

٦- حصول طلبة على تغذية راجعة فورية من مدرس.

٧- التفعيل الدور طلبة في المهارات والاستراتيجيات تفكير العليا مثل تحليل ، تركيب ، تقييم وحل مشكلات.

شهادة،٢٠٠٩،ص١٠٨-١٠٩)

مبادئ التعلم النشط :-

ان هناك العدد من مبادئ التي ينبغي استناد عليها عند ال التعلم نشط وهي :

١- تعلم نشط هو الذي يشجع تفاعل بين متعلم ومتعلمين :

تبين ان تفاعل بين متعلم ومتعلمين،سواء الداخل الغرفة صف او خارجها يشكل هو عاملا مهما في الاشتراك متعلمين وتحفيزهم تعلم ،بل يجعلهم يفكرون في القيم والخطط مستقبلية .

٢- هو يشجع على تعاون بين متعلمين:

وجد ان العلم يتعزز في الصورة الاكبر على الشكل الجماعي في التدريس جيد كالعامل جيد الذي يتطلب تشارك وتعاون وليس تنافس وانعزال.

٣-يشجع على النشاط :

وجد ان المتعلمين لا يتعلمون إلا من خلال الانصات ، وإنما من خلال تحدث وكتابة عما يتعلمون وربطها في خبراتهم سابقة بل وتطبيقها في حياتهم يومية.

٤-هو يقدم التغذية الراجعة السريعة :

حيث ان المعرفة متعلمين بما يعرفونه يساعدهم على الفهم لطبيعة معارفهم ولغرض تقييمها فان المتعلمون هم في حاجة الى ان يتأملون فيما قد تعلموه وما يجب ان يتعلموه والى التقييم ما تعلموه ولتحديد ما لا يعرفونه وهذا في دوره يؤدي الى تركيز شديد في الموضوع تعلم.

٥-ممارسات تدريسية نشطة التي هي توفر الوقت الكافي للتعلم الزمن + الجهد = التعلم :

تبين أن تعلم في حاجة الى الوقت كاف كما تبين ان متعلمين هم في بحاجة الى التعلم المهارات لادارة الوقت اذ تعتبر عاملا مهما في تعلم وتعلم النشط يدرّب على كيفية الاستغلال الوقت.

٦-تعلم نشط هو الذي يضع التوقعات العالية :

وقد تبين انه من مهم وضع التوقعات العالية لأداء متعلمين لأن ذلك يساعد متعلمين على محاولة تحقيقها.

٧-التعلم النشط يبني على اساس الذكاءات المتعددة لذلك يستخدم طرقاً متعددة في التعلم :

يبين الذكاءات المتعددة اختلاف الطلبة في اسلوب التعلم وذلك يتطلب ممارسات تدريسية تراعي ذلك التعدد والاختلاف. (بدير، ٢٠١٢، ص٣٧-٣٨)

ومن ضمن اهم وابرز استراتيجيات التعلم النشط العصف الذهني ،التعلم الذاتي ،التعلم التعاوني أو الجماعي،المناقشة،حل المشكلات، التعلم عن طريق المجموعات، التعلم بالممارسة ولعب الادوار. (شحادة، ٢٠٠٩، ص١٠٩-١١٢)

وترى الباحثان بأن استراتيجيات التعلم النشط تؤكد على أهمية بناء المتعلمين لمعارفهم فلا بد من استخدام استراتيجياته التي يمكن تطبيقها في جميع المواقف التعليمية اذ تزيد من دافعية المتعلمين ويؤثر تأثيراً ايجابياً في انتباههم،وبالتالي يجعل المتعلمين أكثر تلقياً للتعلم فمن استراتيجيات التعلم النشط اختارت الباحثان استراتيجية لعب الادوار.

لعب الادوار :-

لعب الادوار هو أسلوب تدريبي يقوم به الطلاب بأداء وضع افتراضي أو حقيقي أمام الحضور ويتم اعطاء المتدربين الخلفية الضرورية وبعض الأفكار حول كيفية تنظيم أدوارهم، ومن اهم مميزات لعب الادوار هي :-

١- عرض الموضوعات بشكل درامي يساعد على ملء الفراغات في نظام التدريب التقليدي.

٢-يزيد من علاقة التدريب بالأوضاع المحددة.

٣-يبني التفاني ومهارات حل المشكلات.

٤-يشجع على المشاركة.

٥-مفيد في التعامل مع الاتجاهات والسلوك.

٦-يمكن ان يساعد في بناء المهارات وبناء الثقة بالنفس .

٧-التعلم من خلال العمل . (نبهان، ٢٠٠٨، ص١١٨)

خطوات استخدام استراتيجيات لعب الادوار

١-الخطوة الاولى :-

مرحلة الإعداد :- تحديد مجموعة التدريب وتتم من خلال قيام المشرف بذلك ومعرفة القضية المراد تمثيلها بحيث تكون مرتبطة بموضوع الدرس ووضع اهداف محددة .

٢-الخطوة الثانية :-

توزيع الأدوار :- وبمقتضاها يتولى المشرف على التدريب توزيع الادوار على المتعلمين بحيث يختار من يقوم بدور المعلم ومن يقوم بدور المتعلمين المشاركين مباشرة في الموقف التدريبي وهم الممثلون المساعدون.

٣-الخطوة الثالثة:-

تهيئة المسرح :- ويتم ذلك لقيام المشرف والمتعلمين بإعداد غرفة التدريب وتحضيرها .

٤-الخطوة الرابعة:-

التمثيل:- تقوم مجموعة التدريب بتنفيذ السيناريو.

٥-الخطوة الخامسة:-

النقد:- ويتم عقب التمثيل مباشرة فيستمع الى ملاحظات المشاهدين وأرائهموأراء المشرف على التدريب وملاحظات حول مدى جودة اداء البطل والسلوكيات وكيفية تحسين هذا الاداء وكذلك حول مدى دقة قيام الممثلين.

## ٦- الخطوة السادسة :-

وفيها يتم اعادة التمثيل و تكرار الخطوات الرابعة والخامسة حتى يتقن البطل مهارة التدريس محل التدريب (بدير، ٢٠١٢، ص١٠٥-١٠٦).

دور المعلم في استخدام الألعاب :-

على الرغم من أن المتعلم يتحمل العبء الأكبر في عملية تعليمه ، إلا أن للمعلم دورا مهما يتمثل في :

١- اختيار الالعاب المناسبة للدرس والمواقف تبعا للأهداف المحددة ومستوى المتعلم والإمكانيات المتاحة .

٢- تقديم اللعبة وتوزيع الادوار بينهم وفقا لقدراتهم واهتماماتهم.

٣- الملاحظة اثناء ادارة اللعبة وتنفيذها.

٤- تقويم اللعبة مرحلياً ونهائياً .

٥- تشجيع الطلاب على اقتراح العاب اخرى . (الجمل، ٢٠٠٥، ص٢٨١)

محددات لعب الادوار :-

تتضمن محددات لعب الادوار ما يلي:-

١- النجاح يعتمد على قدرات الافراد وديناميكية المجموعة .

٢- قد يحتاج للكثير من الموارد.

٣- ليس كل المشاركين حريصين وجادين في لعب الادوار(خاصة في المواقع القيادية).

٤- قد ينحرف المشاركون الى اتجاهات اخرى بعيدة عن الهدف التدريبي .

٥- غير مناسب للمجموعات الكبيرة.

٦- قد يؤدي الاشخاص الحساسين. (نبهان، ٢٠٠٨، ص١١٨)

## ثانياً:- دراسات سابقة.

تناول هذا الجزء الدراسات السابقة المتعلقة بمعرفة استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل وسيتم استعراضها مرتبة بحسب تسلسلها الزمني ويعقب ذلك تعليق عليها من خلال إجراء موازنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة و من ثم معرفة مدى الإفادة من تلك الدراسات و موازنتها مع الدراسة الحالية.

١-دراسة ويلك (Walk،2003)

(الفاعلية الاستراتيجية تعلم نشط على تحصيل وتحفيز والفاعلية ذات لدى الطلاب جامعة في المقرر علم وظائف بشرية لغير متخصصين )

قد أجريت هذه دراسة في ولايات متحدة الأمريكية ، والتي هدفت هذه دراسة إلى الاستقصاء الفاعلية الاستراتيجية تعلم نشط على تحصيل وتحفيز والفاعلية ذات لدى الطلاب جامعة في مقرر علم وظائف بشرية لغير متخصصين.

كان مجتمع البحث جامعة تكساس وبلغت عينة البحث (١٤١) طالبا وزعو على مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

وأعدت الباحثة اختبارا تحصيلي لمحتوى علم الوظائف واستبانته الاستراتيجية المحفزة للتعلم ، ومقياس الاتجاه، ومعالجة البيانات إحصائيا استعملت الباحثة اختبار T-test ، ومعادلة النماكروتياخ ، ومعادلة كيودور ريتنارد.

وظهرت النتائج الآتية :

١-اكتساب المجموعة التجريبية معرفة أكثر بالمحتوى.

٢-تحسين فاعلية الذات للمجموعة التجريبية .

٣-لم يكن هناك فرق في التحفيز للتعلم.

٤-وجود اتجاهات ايجابية نحو التعلم النشط في المتغير للمجموعة التجريبية .(Walk ,2003,p22-104)

٢-دراسة العطواني (٢٠١١)

(الفاعلية الاستراتيجية من تعلم نشط في التحصيل لتلميذات صف خامس ابتدائي في مفاهيم علمية والاتجاهاتهن نحوها)

قد أجريت هذه دراسة في عراق ، وتهدف إلى المعرفة فاعلية الاستراتيجية من تعلم نشط في التحصيل لتلميذات الصف خامس ابتدائي في المفاهيم علمية والاتجاهاتهن نحوها.

وقد استعملت باحثة منهج تجريبي وقد واعتمدت الاستخدام تصميم تجريبي ذا ضبط جزئي لثلاث مجموعات (المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة) التي تضبط أحدهما الأخرى وذات في الاختبار بعدي ، وقد بلغ عدد التلميذات لعينة بعد الاستبعاد تلميذات راسبات (٨٣) تلميذة، بواقع (٢٧) التلميذة في مجموعة تجريبية الأولى و(٢٨) تلميذة في مجموعة تجريبية ثانية و(٢٨) تلميذة في مجموعة ضابطة ، وأعدت باحثة الاختبار التحصيلي الموضوعي في لمادة علوم مكون من(٤٠) فقرة من الانوع الاختبار من متعدد، وتحقق من الصدقي الاختبار صدق محتوى وصدق ظاهري ، وقد استخرجت خصائص سايكومترية في الاختبار ومعالجة بيانات

الإحصائية وقد استعملت باحثة التحليل تباين احادي (one – way Analysis of Variance) والطريقة التوكي (Tukey)، وقد ظهرت النتائج الآتية :

١- التفوق التلميذات مجموعة تجريبية الأولى على التلميذات مجموعة تجريبية الثانية والتلميذات مجموعة ضابطة في اختبار تحصيلي في المفاهيم علمية .

٢- التفوق التلميذات مجموعة تجريبية ثانية على التلميذات مجموعة ضابطة في اختبار التحصيلي المفاهيم علمية والمقياس اتجاه نحو المادة.

٣- تفوق تلميذات المجموعة التجريبية الأولى على تلميذات المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو المادة .

٤- لم يظهر فرق بين التلميذات مجموعة تجريبية اولى و التلميذات مجموعة تجريبية ثانية في المقياس اتجاه نحو مادة. (العطواني، ٢٠١١، ص٦٥-١٠٧)

٢-دراسة الباوي (٢٠١٢)

(أثر تعلم نشط في التنمية تفكير ابتكاري لدى الطلاب مرحلة اعدادية في مادة تاريخ)

قد أجريت هذه دراسة في العراق ، وهي تهدف إلى المعرفة الاثر الاستراتيجي للتعلم نشط ( الفكر – الزواج – شارك ) في التنمية التفكير الابتكاري لدى الطلاب مرحلة اعدادية في المادة التاريخ ، وقد استعمل باحث منهج تجريبي وقد اعتمد استخدام تصميم تجريبي ذا ضبط جزئي ، وبلغت العينة بحث (٦٣) طالباً وفي واقع (٣١) طالباً في مجموعة تجريبية و(٣٢) طالباً في مجموعة ضابطة ، أعد الباحث الاختبار قدرة على تفكير ابتكاري، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

- أن التعلم لنشط القدرة على جعل طلاب أكثر مهارة في تناول الافكار العلمية المتعددة.

- استعمال التعلم النشط يعتمد على نشاط الطلاب وتعاونهم في تحري وتقصي للحقائق ومعلومات في الدرجة الأساس.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :-

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ، ارتأت الباحثتان أن تبينا أهمية هذه الدراسات ، فيما يتعلق بالدراسة الحالية ، وتأكيد جوانب الإفادة منها ، سواء في تحديد عنوان بحثهما وتبصيرهما بمشكلة البحث وكيفية معالجتها أو إبراز أهميتها ، وطبيعة عينتها وحجمها وأسلوب اختيارها وأدواتها ، ووسائلها الإحصائية ، ومجال استعمالها ، وأخذنا بالحسبان الإفادة من نتائج هذه الدراسات وكيفية عرضها وتفسيرها ، ويمكن تلخيص نواحي الإفادة على النحو الآتي:

١- تبلور مشكلة البحث ونضوجها وظهورها بشكل واضح الى حيز الوجود ومن ثم البحث فيها.

- ٢- اختيار الإطار النظري للبحث وتنظيمه.
- ٣- اختيار المنهج المناسب لتحقيق أهداف البحث .
- ٤-بناء أدواتي البحث وتحديد مؤشرات ومعايير الجودة الشاملة ومن ثم تطبيقها .
- ٥- اختيار مراجع البحث وأدبياته العربية والأجنبية.
- ٦- الإفادة من الوسائل الإحصائية وكيفية استعمالها في معالجة البيانات وتحليل النتائج التي توصلت إليها الدراسة .
- ٧- التحليل النتائج بحث حالي وتفسيرها .

### الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءاته)

في هذا فصل سوف يتم عرض للإجراءات مستعملة في هذا البحث متمثلة في تحديد منهج مناسب ، والاختيار تصميم تجريبي ملائم، والطريقة لاختيار عينة البحث ، والتكافؤ مجموعتين، وعرض متطلبات بحث ولأدواته وكيفية يتم تطبيقها ، ووسائل احصائية مستعملة في تحليل نتائج.

حيث يتميز منهج تجريبي عن غيره من مناهج بدور المتعاطف في الباحث انه لا يقتصر فقط على الوصف وضع رهن للحدث او ظاهرة بل هو يتعداه الى يتم التدخل الواضح والمقصود من قبل باحث بهدف الاعداد في تشكيل الواقع ظاهرة او حدث من عن طريق استخدام الاجراءات او الاحداث في تغيرات المعينة ومن ثم الملاحظة نتائج في الدقة وسوف يتم تحليلها وكذلك تفسيرها ومنهج تجريبي في هذا معنى حيث يشمل الاستقصاء العلاقات سببية بين متغيرات مسؤولة عن التشكيل ظاهرة او حدث او تأثير فيهما بشكل المباشر او الغير مباشر وذلك لغرض التعرف على الاثر والدور كل المتغير من هذه متغيرات في هذا مجال.(عليان و غنيم ،٢٠١٠، ص٧٤)

لذلك اعتمدت الباحثتان على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي الملائم ظروف بحث فجاء التصميم كآلاتي:-

جدول (٢) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
التجريبية	لعب الادوار	التحصيل	اختبار بعدي في التحصيل
الضابطة	-		

ويقصد بالمجموعة التجريبية هي المجموعة التي يتعرض طالباتها الى المتغير المستقل(لعب الادوار )، أما المجموعة الضابطة هي المجموعة التي لا يتعرض طالباتها الى المتغير المستقل ، وتدرس بالطريقة (الاعتيادية) ، ويقصد بالتحصيل المتغير التابع الذي يقاس بواسطة اختبار تحصيلي بعدي لأغراض البحث الحالي.

مجتمع البحث:

ينألف مجتمع البحث الاصلي من المدارس الثانويه التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بابل التي يبلغ عددها ( ٥٨ ) مدرسة ،وقد استعملت الباحثتان الطريقة القصدية في اختيار إحدى المدارس لتكون العينة الأساسية لتطبيق

التجربة الحالية فوق الاختيار على مدرسة ث (الفضائل للبنات ) لتطبيق التجربة ، وكان عدد طالبات الصف الاول متوسط في المدرسة هو (١٦١) طالبة موزعين على ثلاث شعب وواقع (٤٩) طالبة في شعبة أ، و(٤٦) طالبة في شعبة (ب) ، و(٤٦) طالبة في شعبة ج ، وبأستعمال أسلوب السحب العشوائياختارت الباحثتان اثنتين من الشعب لتمثلا المجموعتين الضابطة والتجريبية وكالاتي:

١- (شعبة أ) وعدد طالباتها (٤٩) طالبة وتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس وفق لعب الادوار .

٢- (الشعبة ب) وان عدد طلابها (٤٦) طالبة وتمثل مجموعة ضابطة والتي تدرس في الطريقة اعتيادية .

التكافؤ المجموعي البحث: حرصت باحثتان قبل شروع في التجربة على الاجراء تكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض متغيرات التي هي قد تؤثر على السير تجربة وكذلك نتائجها ومن هذه متغيرات:

١- اعمار الطالبات محسوبة بالأشهر:

حيث أجرت باحثتان تكافؤاً لكلا المجموعتين تجريبية وضابطة في المتغير عمر زمني حيث حصلت باحثتان على الاعمار طالبات عينة بحث منسجلات رسمية وبطاقات مدرسية لجميع الطالبات وقد تم أعمارهن من الأعمار في سنين إلى الأعمار في اشهر ، وقد بلغ متوسط حسابي لجميع المجموعة تجريبية (١٤٩.٦٧) في حين بلغ متوسط حسابي للمجموعة ضابطة (١٥٠.٨٣) وفي استعمال اختبار التاني لكلا العينتين المستقلتين ( t - test ) لمعرفة الدلالة فرق بين مجموعتين الظهر أن ليس هناك الفروق ذو الدلالة الإحصائية عند المستوى دلالة ( ٠.٠٥ ) ، إذ كانت قيمة تائية محسوبة (٦١٣) ، وهي الاصغر من قيمة جدولية البالغة (٢.٠٠٠) ، وبدرجة الحرية (٩٣) ، وهذا يدل على أن المجموعتي بحث المتكافئتان إحصائياً في عمر زمني والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

النتائج اختبار التائي للعمر زمني للطالبات المجموعي بحث محسوباً في الشهور

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة احصائيا	٢.٠٠٠	٦١٣	٩٣	٨.٥٩٤	٧٣.٨٥٧	١٤٩.٦٧	٤٩	التجريبية
				٩.٧٢٦	٩٤.٥٩٥	١٥٠.٨٣	٤٦	الضابطة

٢-التحصيل الدراسي للأباء:

لاجل الضبط هذا متغير التي استخدمتها الباحثتان ( مربع كاي ) (٢كا) والوسيلة الإحصائية للمعاملة بيانات خاصة بهذا متغير للمجموعي بحث وقد بينت نتائج بعدم الوجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين مجموعتين، إذ بلغت

القيمة ( ٢كا ) محسوبة (٠.٣٥١) وهي الأقل من القيمة (٢كا) جدولية بالغة (٥.٩٩١) عند المستوى الدلالة (٠.٠٥) والدرجة الحرية (٢) وهذا يدل على أن المجموعتي البحث المتكافئتان في تحصيل دراسي للآباء والجدول (٤) يبين ذلك .

جدول (٤): التكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة(٢كا)المحسوبة

٣-التحصيل الدراسي للأمهات :

المجموعة	العدد	مستوى التحصيل الدراسي للآباء			درجة الحرية	قيمة كاي		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
		بشراً ويكتب وابتدائية	متوسط اعدادية	كالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٩	١٨	١٤	١٧	٢	٠.٣٥١	٥.٩٩١	غير دالة احصائياً
الضابطة	٤٦	٢١	١٢	١٣				

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وبأستخدام ( مربع كاي ) ( ٢كا ) للبيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي للأمهات مجموعتي البحث أن المجموعتين متكافئتان مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين إذ بلغت قيمة مربع (كاي) المحسوبة (٠.٠٠٤٠) وهي اصغر من قيمة (كاي) الجدولية البالغة (٥.٩٩١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في التحصيل الدراسي للأمهات والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول(٥)

تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (٢كا) المحسوبة والجدولية

المجموعة	العدد	مستوى التحصيل الدراسي للأبحاث			درجة الحرية	قيمة كاي		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
		بقراً ويكتب ويتأنيب	متوسطة واعادية	كالكوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٩	٢٠	١٦	١٣	٢	٠.٠٠٤٠	٥.٩٩١	غير دالة احصائيا
الضابطة	٤٦	١٩	١٥	١٢				

#### ٤ - اختبار الذكاء :

لقد تم استخدام باحثنا الاختبار ( دانيلز ) ليتم الاستدلال على اشكال القياس الذكاء الطالبات لمجموعتي بحث ويتكون اختبار من ( ٤٥ ) الفقرة لكل الفقرة ستة الاختيارات واحد الصحيح واخر الخاطئ تم التطبيق هذا الاختبار على الطالبات العينة بحث قبل بدء في تطبيق تجربة وعند التصحيح تم إعطاء الدرجة الواحدة للإجابة صحيحة ولصفر للإجابة خاطئة وقد عوملت فقرات متروكة المعاملة فقرات خاطئة ، وحسبت الدرجات الطالبات لمجموعتي بحث على اختبار إذ بلغ متوسط حسابي للمجموعة تجريبية (٣١.١٢) حيث بلغ متوسط حسابي للمجموعة ضابطة (٣٠.٣٠) ، وفي الاستعمال الاختبار التائييلعنتين المستقلتين ( T - test ) في معرفة الدلالة فرق بين مجموعتين ظهر انه ليس هناك الفروق الذات الدلالة الإحصائية عند المستوى الدلالة ( ٠.٠٥ ) إذ كانت قيمة التائية محسوبة (٧٥٢) وهي الاصغر من قيمة جدولية البالغة (٢.٠٠٠) وفي درجة الحرية (٩٣) وهذا يدل على أن المجموعتي البحث هن متكافئتان في هذا متغير وجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦): المتوسط حسابي والتباين وانحراف معياري والقيمة التائية محسوبة وجدولية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الذكاء

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٩	٣١.١٢	٣٠.٣١٦	٥.٥٠٦	٩٣	٧٥٢	٢.٠٠٠	غير دالة احصائيا
الضابطة	٤٦	٣٠.٣٠	٢٥.٦٣٤	٥.٠٦٣				

٥- درجات مادة الاجتماعيات للكورس الاول:

لأجل الضبط هذا متغير قد استخدمت باحثان ( مربع كاي ) (٢كا) الوسيلة الاحصائية معاملة بيانات خاصة بهذا متغير في مجموعتي بحث وقد أظهرت نتائج بانه عدم الوجود الفروق الذات الدلالة الإحصائية بين مجموعتين إذ بلغت القيمة ( ٢كا ) محسوبة (٠.٣٩٦) وهي الاقل من قيمة (٢كا) جدولية البالغة (٢.٠٠٠) عند المستوى الدلالة

(٠.٠٥) والدرجة الحرية (٩٣) وهذا يدل على أن المجموعتي بحث المتكافئتان في هذا متغير وجدول (٧) يبين ذلك جدول(٧): تكافؤ طالبات مجموعتي البحث في درجات الكورس الاول (٢٠١٧-٢٠١٨)

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة احصائيا	٢.٠٠٠	٠.٣٩٦	٩٣	١٨.٤٣٣	٣٣٩.٧٧٥	٦٣.٤١	٤٩	التجريبية
				١٧.٥١٧	٣٠٦.٨٤٥	٦٢.٠٤	٤٦	الضابطة

#### متطلبات البحث :-

قامت الباحثتان بالآتي :

- تحديد المادة العلمية: حدد الفصليين ( الرابع "الجزء الثاني" -الخامس ) من كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.

- صياغة الاهداف السلوكية : تم صياغة ( ١٤٠ ) هدف سلوكي عرضت على مجموعة من المحكمين والخبراء في تخصص طرائق التدريس لبيان صدقها وكانت نسبة اتفاق المحكمين بقبولها اكثر من ( ٨٠ ) %

-أعداد الخطط التدريسية: تم اعداد خطط تدريسية للمجموعتين التجريبية و الضابطة عرضت نماذج منها على مجموعة من الخبراء والمحكمين بشأن تقويمها ،وبضوء آرائهم اجريت عليها بعض التعديلات المطلوبة .

-بناء الاختبار التحصيلي البعدي :قامت الباحثتان بخطوات منهجية منظمة و خارطة اختباريه لبناء اختبار تحصيلي بعدي من نوع اختيار من متعدد تكون من (٤٠) فقرة.

-التجربة الاستطلاعية الأولى للاختبار: للتحقق من سلامة فقرات الاختبار ووضوحها وحساب الزمن الذي يستغرقها لأختبار طبق الاختبار على طالبات مدرسة متوسطة (الفرات) للبنات وبلغ عدد أفرادها(٤٠) طالبة وذلك بعد التأكد من دراستهم الفصلين ( الرابع "الجزء الثاني" -الخامس ) من كتاب الاجتماعيات ، وحددت المدة الزمنية المناسبة للإجابة عن فقرات الاختبار (٣٦) دقيقة .

-التجربة الاستطلاعية الثانية للاختبار:طبقت الباحثتان الاختبار على عينة استطلاعية ثانية تكونت من ( ١٠٠ ) طالبة من طالبات الصف الاول متوسط من طالبات مدرسة متوسطة (البهجة) للبنات، وهي من مدارس مجتمع البحث نفسه من اجل تحديد معامل الصعوبة والتمييز والحكم على البدائل الخاطئة والثبات التي تضمنتها فقرات الاختبار وكانت النتائج:-

أ- حسب معامل صعوبة الفقرات وكان يتراوح بين (٠,٤٣-٠,٧٨)

ب- معرفة قوة تمييز الفقرات ، وكانت تتراوح بين(٠,٣٩- ٠,٧٤) ،

ج- فاعلية البدائل الخاطئة اذ وجد انها تتراوح بين(٠,٠٥- ٠,٣١) (

### إجراءات تطبيق التجربة

١- بعد أن أتمت الباحثان ضبط كافة المتغيرات وفق نتائج التحليل الإحصائي باشرت الباحثان بتطبيق تجربتهما على طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) ابتداء من ٢١ / ٢ / ٢٠٢١ ولغاية ١٦/٤/٢٠٢٢

٢- تم تنظيم جدول الدروس الأسبوعي للمادة المقرر تدريسها الفصلين ( الرابع "الجزء الثاني" -الخامس ) من كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط ، وذلك بالتعاون مع إدارة المدرسة ومدرسة المادة ، و درست احدي الباحثان مجموعتي البحث بنفسها.

٣- صممت الباحثان خطة لتدريس مجموعتي البحث درست المجموعة التجريبية بخطة تدريسية تضمنت المتغير المستقل (لعب الادوار ) ، و درست المجموعة الضابطة بخطة تدريسية صممت وفق الطريقة الاعتيادية.

ثامناً: الوسائل الإحصائية:

لمعالجة بيانات البحث استخدمت الباحثان طرقتاً إحصائية وصفية وتحليلية مستفيدتا من استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد تمثلت الطرق الإحصائية الوصفية في ( المتوسطات الحسابية – الانحرافات المعيارية) وتمثلت الطرق الإحصائية التحليلية في ( اختبار t-test ) ، واختبار (كا) ومعامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان – براون لتصحيح معامل الثبات، والجدول (٨) يبين ذلك .

جدول (٨) يبين الوسائل التي استخدمتها الباحثان والغاية من الاستعمال ومصادر الحصول عليها

ت	الوسيلة الإحصائية	الغاية من الاستعمال
١	الاختبار التائي(T-Test)	لإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات (الذكاء ،التحصيل الدراسي السابق،العمر الزمني بالشهور ، واختبار التحصيل)
٢	مربع كاي (٢كا) (Chi Square)	لإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في مستوى التحصيل الدراسي للإبلاء والأمهات
٣	معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation Coefficient)	لحساب معامل الثبات
٤	معادلة سبيرمان – براون ( Spearman- Brown )	لتصحيح معامل الثبات
٥	معادلة معامل الصعوبة ( Item Difficulty )	حساب صعوبة كل فقرة من فقرات اختبار التحصيل
٦	معادلة معامل التمييز ( Item Discrimination )	حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات اختبار التحصيل

٧	فعالية البدائل الخاطئة ( Effectiveness of (Distraction	حساب معامل فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرات الاختبار
---	---	--

#### الفصل الرابع

#### أولاً: عرض نتائج البحث :

من أجل التأكد من صحة الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست بأستعمال (لعب الادوار) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة الاجتماعيات، تم إخضاع نتائج الاختبار للتحليل الإحصائي ، وتم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات طالبات مجموعتي البحث وبأستعمال الاختبار التائي (T- Test) لعينتين مستقلتين تم إيجاد القيمة التائية المحسوبة فوجد أن هناك فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٣) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بالمتغير المستقل (لعب الادوار ) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦.٠٢٣) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) وكما مبين في جدول (٩).

جدول (٩) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائية	٢.٠٠٠	٦.٠٢٣	٩٣	٤٣.٨١١	٦.٦١٩	٣١.٣٣	٤٩	التجريبية
				٤٠.٢٥٩	٦.٣٤٥	٢٣.٣٠	٤٦	الضابطة

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

ثانياً: تفسير نتائج البحث :

ترى الباحثتان ان تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق لعب الادوار على طالبات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية يمكن ارجاعه الى عدة اسباب منها :

- ١- إن التدريس بأستخدام لعب الادوار يبعث على النشاط والفاعلية من خلال تقصي الحقائق والمعلومات التي تقوم بها الطالبات بأنفسهن وبالحيوية والجدية التي تحتاج إليها عملية تدريس مادة الأجتمايعات.
- ٢- كثرة الاختبارات الذاتية ( التقييم الذاتي ) التي يتعرض لها المتعلم توفر له فرصة واسعة للإفادة من التغذية المرتدة بصورة آنية مباشرة.
- ٢- أن أستخدام اسلوب التعليم الفردي بـ ( لعب الادوار ) يعتبر اسلوباً جديداً مما يدفع الطالبات إلى الاهتمام بالموضوعات التي يتم تدريسها ، ومواصلة الدراسة بصورة جادة

### الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات و المقترحات

#### اولاً:- الاستنتاجات

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الباحثتان في بحثهما الحالي يمكنهما ان تستنتجا ما يأتي :

- ١- ان طالبات عينة البحث تفاعلن ايجابياً مع تمثيل الدور المستخدم في البحث الحالي .
- ٢- إمكانية تطبيق التعلم النشط في تدريس مادة الاجتمايعات للصف الاول متوسط .
- ٣- يتطلب التعلم النشط جهداً ووقتاً أكثر من قبل المدرس .
- ٤- فاعلية استراتيجية لعب الأدوار في رفع تحصيل طالبات الصف الاول متوسط اذ لها تأثير في حرية اختيار الدور للطالبات وتعزيز القدرات اللغوية والثقة بالنفس لديهن .

#### ثانياً:- التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الباحثتان من نتائج في هذه الدراسة ، فأنهما توصيا بما يأتي:

- ١- اعتماد استراتيجية التعلم النشط (لعب الأدوار) في تدريس مادة الاجتمايعات لطالبات الصف الاول متوسط كوسيلة فعالة ضمن طرائق التدريس.
- ٢- تدريب المدرسين والمدرسات على استخدام استراتيجيات حديثة ومنها استراتيجيات التعلم النشط من خلال إدخالهم في دورات تدريبية .
- ٣- ضرورة تهيئة مستلزمات التعلم النشط من صفوف حديثة وأثاث وأجهزة ووسائل تعليمية تساعد على نجاح عملية التدريس على وفق الطرائق والاستراتيجيات الحديثة .

#### ثالثاً:- المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثتان الآتي :-

- ١- إجراء دراسة مقارنة بين إستراتيجية لعب الأدوار واستراتيجية أخرى من استراتيجيات التعلم النشط في متغيرات منها الاستبقاء والتحصيل .
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على اثر التعلم النشط بتمثيل الادوار في مواد دراسية اخرى.
- ٣- إجراء دراسة مماثلة لأهداف الدراسة الحالية على الطلاب الذكور.

### قائمة المصادر

- ١- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٣) المدخل الى التدريس، ط١، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- ٢- شحادة، نعمان (٢٠٠٩) التعلم والتقويم والأكاديمي في القسم العلمي، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٣- نبهان، يحيى محمد (٢٠٠٨) العصف الذهني وحل المشكلات، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٤- ابو سريع، محمود محمد (٢٠٠٨) تدريس المواد الاجتماعية، ط١، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الجيزة ،مصر.
- ٥- البايوي ، حسن حميد حسن (٢٠١٢) ، أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى، بغداد، العراق.
- ٦- الجمل ، علي احمد (٢٠٠٥) تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين ، ط١، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر.
- ٧- الخليفات، عصام عطا الله (٢٠١٠) تحديد الاحتياجات التدريبية لضمان فاعلية البرامج التدريسية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- ٨- الشافعي، صادق عبيس ، و الفتلاوي، علي تركي (٢٠١٥) الادارة والإشراف في التعليم الثانوي، ط١، مؤسسة دار الصادق الثقافية للطبع والنشر والتوزيع ، بابل ، العراق.
- ٩- الشويلي، فيصل عبد منشد، و المسعودي، محمد حميد مهدي (٢٠١٥) تدريس المواقع والأماكن الجغرافية على الخرائط ونماذج الكرة الارضية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن.
- ١٠- العجرش ، حيدر حاتم (٢٠١٣) استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ، ط١، دار الرضوان ، عمان ، الأردن.
- ١١- العطواني ، رنا سعد سالم (٢٠١٢) فاعلية إستراتيجيتين من التعلّم النشط في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي للمفاهيم العلمية واتجاهاتهن نحوها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.

- ١٢- القمش ، مصطفى وآخرون (٢٠٠١) القياس والتقويم في المدرسة الخاصة ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الاردن .
- ١٣- المسعودي ، محمد حميد مهدي ، وآخرون (٢٠١٥) تطبيق تدريس الجغرافيا التربوية (الاهداف-المعلومات والمفاهيم -الطرائق والخطط-البرامج)، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- ١٤- المسعودي، محمد حميد مهدي، وآخرون (٢٠١٥) المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ،الاردن.
- ١٥- الهاشمي، عبد الرحمن عبد والدليمي ، طه علي حسين (٢٠٠٨) استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
- ١٦- بدير، كريمان محمد (٢٠١٢) التعلم النشط ، ط٢ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ،الاردن.
- ١٧- جابر ، وليد احمد (٢٠٠٥) طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط٢، دار الفكر، عمان.
- ١٨- زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٣) التدريس نماذجه ومهاراته، ط١، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- ١٩- شحادة ، نعمان (٢٠٠٨) التعلم والتقويم والاكاديمي في القسم العلمي، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.
- ٢٠- عبيد، وليم تاريس (٢٠٠٩) استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة ، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن.
- ٢١- عليان، ربحي مصطفى ، و غنيم ، عثمان محمد (٢٠١٠) أساليب البحث العلمي الاسس النظرية والتطبيق العملي، ط٤، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ،الاردن.
- ٢٢- مرعي، توفيق احمد، الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٠) المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ،الاردن.
- ٢٣- نبهان، يحيى محمد (٢٠٠٨) مهارة التدريس ، دار اليازوردي العلمية للطباعة والنشر، عمان، الاردن.

24-Hall, S. Watiz, I. Bordeur, D. Nas, R (2002) . **Adoptional of Active Learning in alectrue-Based Engineering Class**. ASEE/IEEE Frontiers in Conference. 6-9, Boston.

25-Oxford: **Advanced Learners Dictionary of Current English**, 5<sup>th</sup> Edition by Jonathon, Crowther Oxford: University Press, 1998

26-Wilkes ,R, (2003). The Effect of active Learning on student characteristics in a human Physiology Coures for non majors . **Advances physiology Education**. V27.pp. 207-223.